مذكرة المَكّـــــــــــاوي

في اللغة العربية للصف الثاني عشر

آيات من سورة الزمر ٢٠٢٤

د/ سعد محمد عطية المكاوي

للحصول على المذكرات كاملة ومجابة يرجى التواصل مع مكتبة النور ت ٥٥٠٥٨٤٨٥

آيات من سورة الزمر

النص

قُلْ يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْـرَفُوا عَلَى أَنْفُسِـهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥٣) وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لا تُنْصَـرُونَ (٥٤) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ العَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ (٥٥) أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (٥٦) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٥٧) أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِـنِينَ (٥٨) بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٥٩)

- **سبب التسمية** الزمر جمع زمرة، وهي الجماعة القليلة سُميت السورة بهذا الاسم لأن الله تعالى ذكر فيها زمرة السعداء من أهل الجنة ، وزمرة الأشقياء من أهل النار
- **القضية التي تناقشها الآيات**: قضية التوحيد والعقيدة والإيمان

تحليل الآيات

الدعوة إلى التوبة والعودة إلى الله قبل الموت

قُلْ يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥٣) وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لا تُنْصَـرُونَ (٥٤) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ العَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ (٥٥) أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (٥٦) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٥٧) أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِـنِينَ (٥٨) بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْـتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٥٩) وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْـوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ (٦٠) وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوا بِمَفَازَتِهِمْ لا يَمَسُّـهُمُ السُّـوءُ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦١) اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (٦٢) لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٦٣) قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونَنِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ (٦٤) وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٦٥) بَلْ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ (٦٦)

- **استنتج المعاني السامية لما سبق من آيات**
  - المغفرة والرحمة صفتان من صفات المولى عز وجل (الآية رقم ٥٣)
  - الندم يحيط بالكافرين حيث لا ينفع الندم (الآية رقم ٥٦-٥٧-٥٨)
  - الكافر يستحق عقاب الله له (الآية رقم ٥٩)

من الذين تخاطبهم الآية الكريمة الأولى؟ وما الدعوة التي تضمنتها؟

- – تخاطب المسرفين الذين أسرفوا على أنفسهم في ارتكاب الذنوب
- وفيها دعوة للمؤمنين إلى عدم اليأس من رحمة الله لقوله {قُلْ يَا عِبَادِي}.

ما الذي تحث عليه الآيتان الثانية والثالثة؟

- تحثان على التوبة الصادقة وتبينان طريقها

لم خاطب الله تعالى مرتكبي الذنوب بلفظ (ياعبادي) في الآية الأولى؟

- ليبين رحمة الله الواسعة ولطفه بخلقه وإتاحة الأمل في التوبة

وضح أثر إتباع الإنابة في الإسلام لله في الآية رقم (٥٤) ؟

- قبول الله لتوبتهم وغفرانه لذنوبهم ونجاتهم من النار يوم القيامة

– تؤكد الآيات الأولى أن باب الرحمة و المغفرة و التوبة مفتوح أمام العصاة المسرفين فما دلالة ذلك ؟

- تدل على أن الله رحيم بعباده و أنه يعلم ضعف الإنسان وعجزه

من أساليب القرآن الترغيب و الترهيب فما دليك من الآيات ؟

- **الترغيب** - تمثل في قوله تعالى : " لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ فهنا دعوة للعصاة المسرفين في الضلال إلى الأمل و الثقة بعفو الله ومغفرته و رحمته الواسعة ,

الترهيب :(مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ)(مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ)

وضحت الآيات معالم طريق التوبة ، وضح هذه المعالم .

- –عدم اليأس من رحمة الله و الأمل في عفوه و رحمته – طاعة الله والامتثال لأوامره و تجنب نواهيه

علل إتيان " بلى " جوابا لمثبت .

- لأن هناك سؤال محذوف يدل عليه السياق وهو " ألم تأتك آياتنا التي تحذرك هذا المصير " فحذف السؤال وجيء بالجواب مفاجئا لإظهار الحجة على الكافرين بإنكارهم

تمر النفس الكافرة في يوم القيامة بمراحل ثلاث اشرحها

- الندم والحسرة على ما فعلت. ٢– التعلل بعدم هداية الله تعالى لها ٣– تمني العودة إلى الدنيا لتعمل العمل الصالح

بين أثر تغير الضمائر في الآيات من الغيبة للخطاب .

- تغير الضمائر يجذب ويثير الانتباه

ما دلالة التعبيرات التالية؟

- **{ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ }** تنكير كلمة نفس هنا للدلالة على التقليل. لأن المراد بعض الأنفس وهي نفس الكافر.
- ويجوز أن تدل على الشمول لأن كل نفس مذنبة عاصية
- **{ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً }** لو هنا تفيد التمني. أي ليت أن الله هداني

- **{ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً }** كلمة جميعا تفيد العموم والشمول
- **عطف أسلموا على أنيبوا** تفيد أن الإنابة و العودة إلى الله لا تكون صادقة إلا إذا اقترنت بالإخلاص في العمل
- **تكرار الفعل " تقول " في ثلاث آيات متتابعة :** ليحدث الخشية والخوف من هذه المواقف المرعبة فيسرع إلى العمل الصالح الذي يجنبنا هذه المواقف .

حال المكذبين والمتقين يوم القيامة

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ (٦٠) وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوا بِمَفَازَتِهِمْ لا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦١)

استنتج المعني السامي للآيتين السابقتين.

- كل إنسان ينال جزاء عمله في الآخرة (الآيتان رقم ٦٠ –٦١)

ما دلالة التعبيرات التالية؟

- **(وجوههم مسودة)** الذل والمهانة والخزي
- **(وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم)** الفوز بالفلاح ومرضاة الله سبب النجاة
- **(لا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ)** أي لا ينالهم هلعٌ ولا فزع، ولا هم يحزنون في الآخرة، بل هم آمنون

دلائل الألوهية والتوحيد

اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (٦٢) لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٦٣) قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ (٦٤) وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنْ الْخَاسِرِينَ (٦٥) بَلْ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنْ الشَّاكِرِينَ (٦٦)

استنتج المعني السامي للآيات السابقة.

- لله مقاليد الأمور كلها. (الآيتان رقم ٦٢ – ٦٣)
- العبادة لا تكون إلا لله (الآية رقم ٦٤)
- الشرك محبط للعمل (الآية رقم ٦٥)
- شكر الله عز وجل دليل على عبادته (الآية رقم)٦٦

ما دلالة التعبيرات التالية؟

- **(له مقاليد السموات والأرض)** تدل على أن الله بيده مفاتيح الكون وخزائن الرزق مما يدل على القدرة المطلقة
- **(وهو على كل شيء وكيل)** تدل على القدرة المطلقة على حفظ الكون وتدبيره دون ندٍّ أو شريك
- **(وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ)** : تدل على الرسل السابقين

" لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ " تضمنت الآية قضية فما نوع تلك القضية ؟

- هي قضية عقدية إيمانية.

توضح الآيات السابقة دلائل الألوهية والتوحيد وضحها

- الله عز وجل هو : خالق كل شيء – المتصرف في جميع خلقه – القائم بتدبير كل شيء
- بيده مفاتيح خزائن كل شيء

قل : أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون " الى من وجهت الآيات هذا الخطاب ؟ و ما مضمونه ؟

- **الخطاب** : موجه للرسول الكريم
- **مضمون الخطاب:** قل يأيها الرسول لهؤلاء الجاهلين الذين دعوك إلى عبادة غير الله , إن هذا الأمر صدر عن جهلكم .

من الصور والأساليب

- **أحسن ما أنزل إليكم** : كناية عن القرآن الكريم .
- **ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة** : كناية عن سوء العقاب للكافرين .
- **أفغير الله تأمرونني** : استفهام للإنكار .
- **أيها الجاهلون** : نداء للتحقير .
- **(أليس في جهنم مثوى للمتكبرين)** استفهام يفيد التقرير والوعيد .

–وضح علاقة ما تحته خط بما قبله في الآيات التالية:

الآية	العلاقة
▪ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ **إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً**	تعليل
▪ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي **لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ**	نتيجة
▪ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً **فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ**	نتيجة
▪ لَئِنْ أَشْرَكْتَ **لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ**	نتيجة

الثروة اللغوية

الترادف

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
أسرفوا	أفرطوا وأكثروا من المعاصي	**مثوى**	مأوى ومستقر
تقنطوا	تيأسوا	**مقاليد**	مفاتيح الخزائن
أنيبوا	ارجعوا وعودوا	**فرَّطْتُ**	قصّرت
كرة	رجعةً إلى الدنيا	**مفازتهم**	بسبب سعادتهم وفوزهم
بغتة	فجأة وأنتم غافلون		

المفرد والجمع

الجمع	مفرده	الجمع	مفرده	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد
مقاليد	مقليد– مقلاد	**جُنُوبٌ –أَجْنَابٌ**	جنب	**أَعْذِبَةٌ**	عذاب	**مساوئ– أسْواء .**	سوء

وظف الفعل (مسّ) في سياقين مختلفين:

الجملة	معنى الفعل	الجملة	معنى الفعل
لا يمس القرآن إلا طاهر	لمسه	مسني المعلم بالعصا	ضربني
مس المرض الرجل	أصابه	مسّته الحاجة إلى ذل السؤال	دفعته وألجأته
لقد مسّه الشيطان	جُنّ	لقد مسّني خير كثير منذ التزامي	عرَضَ وأصاب
مَسَّتِ الْحَاجَةُ إِلَى تَعْزِيزِ الصُّفُوفِ	دعت ودفعت		

املأ الفراغ في كل جملة مما يلي بتصريف مناسب من رحم ":

- صلة **الرحم** من أفضل القربات في الإسلام__
- كان محمد عليه السلام نبي **الرحمة**
- كان **المرحوم** يصل أقرباءه بكل خير
- **الرحماء** من البشر قليلون
- __ لا يدخل الجنة قاطع **رحم**
- **الراحمون** يرحمهم **الرحمن**
- المدير **الرحيم** بالمقصرين مجرم مثلهم

اضبط الكلمة التي تحتها خط (عبد)

- **عَبَد** المؤمن ربه حق العبادة
- **العَبْد** يقرع بالعصا والحر تكفيه الإشارة
- يحرص **العُبَّد** على طاعة الله
- **عبّدت** الدولة الطرق
- **عبِدَ** الرَّجُلُ بعد ارتكابه الذنب

الأساليب

الأسلوب نوعان : [خبري وإنشائي]

- **الخبر هو :** كلام يحتمل الصدق والكذب لذاته .

(انتصر المسلمون على الكفار في غزوة بدر)

فهذا القول يحكم عليه بأنه صادق أو كاذب من خلال مطابقته للواقع أو عدم مطابقته للواقع

ملحوظة :- أخبار القرآن والأحاديث الشريفة لا تحتمل إلا الصدق فقط . مثل :

(قل هو الله أحد الله الصمد) **(أنا سيد ولد آدم ولا فخر) .**

- **الإنشاء :** هو كلامٌ يقال لا يُمكن تحديد صدقه أو كذبه لذاته؛ لأنّ اللفظ يتحقق بمطابقة الواقع أو عدم مطابقته بمجرد النُّطق به فقط.

" أقيموا الصلاة " " لا تؤاخذنا إن نسينا " " هل أدلكم على تجارة تنجيكم ؟ "

كل هذه الجمل جمل إنشائية لا تحتمل صدقا ولا كذبا

= الإنشاء :- قسمان : طلبي وغير طلبي

أ- **الإنشاء الطلبي:** هو ما يطلبُ فيه المتكلم من المخاطب تنفيذ أو عدم تنفيذ أمرٍ ما وهو خمسة أنواع :

م	النوع	المثال
١	الأمر	(يا أيها الذين آمنوا **اتقوا** الله)
٢	النهي	(ربنا **لا تؤاخذنا** إن نسينا أو أخطأنا)
٣	الاستفهام	(**هل** أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم)
٤	التمني	**ليت** الشباب يعود يوما
٥	النداء	**يا فتية الإسلام** ارفعوا راياته

ب - الإنشاء غير الطلبي : هو ما لا يطلب فيه المتكلم شيئاً من المخاطب وله صيغ كثيرة منها:

م	النوع	المثال
١	المدح والذم	(ونعم أجر العاملين) - بئس الرجل أبو لهب
٢	التعجب	ما أعظم الحرص على صلاة الفجر !
٣	القسم	تالله لأكيدن أصنامكم
٤	الرجاء	عسى الوباء يزول
٥	صيغ العقود	بعتك هذه السيارة

أسلوب الأمر

الأمر هو أنْ يطلب المتكلم الفعل من المُخاطب على وجه الإلزام والتَّكليف

- **ويكون أمراً حقيقياً** إذا صدر من أعلى إلى أدنى
- **مثال :** قال تعالى **" و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة "**

الفعل (اخفض) من أفعال الأمر الحقيقية لأن الغرض هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء فهو من الرب للعبد أي من الأعلى للأدنى

- **صيغ الأمر** للأمر أربع صيغ هي :

م	الصيغة	المثال
١	فعل الأمر	تفاءلوا بالخير تجدوه – {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ }
٢	المضارع المقرون بلام الأمر	(لينفق ذو سعة من سعته)– لتقم مبكرا حتى تصلي الفجر
٣	اسم فعل الأمر	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ) – حذار من الكذب
٤	المصدر النائب عن فعل الأمر	(وبالوالدين إحسانا)– فصبرا في مجال الموت صبرا

أغراض الأمر :

قلنا إن الأمر الحقيقي هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء ولكن قد يكون الأمر لأغراض أخرى غير الطلب الحقيقي , وهذه الأغراض نستطيع أن نلتمسها من خلال سياق الكلام .

ومن هذه الأغراض :

١– **الدعاء** : إذا كان الأمر من البشر إلى الله عز وجل أو من الأدنى إلى الأعلى من البشر
كقوله تعالى : **" ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفِّر عنا سيئاتنا "** **وقوله " رب اشرح لي صدري "**

اغفر و كفر واشرح أفعال أمرٍ والأمر الموجه من العبد للرب لا يمكن أن يكون حقيقيا ولذا فهو دعاء .

وكقول المتنبي مخاطبا سيف الدولة: أزلْ حسَدَ الحُسَّاد عنِّي بكبتهم فأنت الذي صيَّرتهم لي حُسَّدا

فالأمر في (أزل) للدعاء لأنه صادر ممن هو أقل منزلة (الشاعر) إلى من هو أعلى منزلة (الأمير)

٢– **الالتماس** [غالبا يكون توجُّه الخطاب من الإنسان إلى أصدقائه " خليلي، صديقي، نديمي، حبيبي، أخي"]
كقولك أعطني القلم أيها الأخ. وكقول سامي البارودي لنديميه:

- يا نديمي من سرنديب كُفا عن ملامي وخلياني وما بي

وكقول امرؤ القيس:

قِفَا نَبكِ مِنْ ذِكْرَى حَبيب وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللّوَى بَيْنَ الدَّخُول فَحَوْمَل

٣- **التسوية**: إذا كان الطلب يسوي بين شيئين لا يرجح أحدهما الآخر

- كقوله تعالى: " أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم".

في الآية نجد أن الطلب سوى بين الشيئين لا يرجح أحدهما الآخر لأن الإنفاق طوعا يستوي مع الإنفاق كرها

وكقول المتنبي : عش عزيزا أو مت وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود

حيث يسوي بين العيش في عزة والموت في مواطن النبل والكرم

٤- **التهديد**: إذا كان الأمر ينطوي على تهديد للمخاطب وتخويف له

كقوله تعالى " اعملوا ماشئتم إنه بما تعملون بصير " فالأمر هنا إلى الناس ليفعلوا ما يشاؤون مع إخبارهم أن الله بصير بهم هو تخويف لهم من فعل ما لا يرضي الله وكقول أبي تمام :

- إذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي فاصنع ما تشاء.

٥- **التحقير**: كقول الحق جل وعلا موجها الأمر إلى الأثيم المذنب:

" ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق إنك أنت العزيز الكريم" ففي ذق تحقير له وإهانة

وكقول جرير مخاطبا قوم الفرزدق: خذوا كُحلا ومجمرة وعطرا فلستم يا فرزدقُ بالرجال

إن جريرا هنا يطلب من الفرزدق أن يقتني ما تتجمل به النساء لينفي عنه صفة الرجولة تحقيرا له وإهانة لقومه

أسلوب النهي

النهي هو : هو أنْ يطلب المتكلم من المخاطب الكفّ عن فعل أمرٍ ما على وجه الإلزام والتّكليف

(لا تخلف موعدا) **لا تخلف** هنا طلب للكف عن الإهمال .وكقوله تعالى: { وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ } النهي هنا صادر من الله – تعالى – لعباده، ينهاهم عن قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق.

و كقوله عليه السلام: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر **فلا يؤذ** جاره ".حيث ينهى الرسول صلى الله عليه وسلم الناس عن إيذاء الجيران نهيا حقيقيا.

- **وللنهي صيغة واحدة فقط هي** : – "لا الناهية مع الفعل المضارع "

الأغراض البلاغية للنهي: قد يخرج النهي عن معناه الحقيقي لأغراض أخرى منها :

١- **الالتماس** : النهي موجه إلى الأصدقاء والأنداد " صديقي – حبيبي– خليلي– رفيقي– أخي– نديمي] مثل قول شخص لصديقيه (لا تنتظراني) وكقوله تعالى " يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي"

نلاحظ هنا أن المتكلم (هارون عليه السلام) يخاطب أخاه وكلاهما نبي ولكنه يلتمس من أخيه ألا يأخذ بلحيته ولا برأسه حتى لا يشمت فيهما أحد

وكقول الشاعر لمن يساوونه في المكانة والمنزلة:

- لا تحسبوا البعد ينسيني مودتكم هيهات هيهات أن تنسي على الزمن

١- **التيئيس** : وهو النهي عن الفعل تيئيسا منه لعدم أهمية القيام به بعد اليوم . كقوله تعالى :

- **لا تعتذروا** قد كفرتم بعد إيمانكم " فالله عز وجل هنا يُيئس المنافقين من الاعتذار لعدم أهميته بعد الآن .

٢- **التمني** : عند ما يكون النهي موجّها إلى ما لا يعقل نحو قول الشاعر:

- ايه يا طير **لا تضن** بلحن ينقذ النفس من هموم كثيرة

فالنهي موجه إلى الطير والطير غير عاقل وكذلك قول الخنساء:

- يا ليل طل، يا نوم زل يا صبح قف ، **لا تطلع**

٣- **التحقير** [عندما تكون الإهانة لا هدف من ورائها سوى التحقير] كقول الشاعر

- دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

وكقولك: لا تطلب المجد إن المجد سلمه صعب، وعش مستريحا ناعم البال.

كأنك لا تصلح لتطلب المجد فأنت أحقر من ذلك

٥- **الحث** : كقول الشاعر: لا تتركوا مستحيلا في استحالته حتى يميط لكم عن وجه إمكان

هنا النهي عن ترك الأمور المستحيلة على ما هي عليه حثا على المثابرة والجد وكقولنا :

لا تستسلموا للصعاب فإن مع العسر يسرا فالنهي هنا غرضه الحث على عدم الاستسلام للصعب

تدريبات

بين نوع الأسلوب في كل مثال مما يلي :-

- قال تعالى : "وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا "
- عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليقته أمر
- عش عزيزا أو مت وأنت كريم
- قال تعالى : " بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ "

صُغْ تَعبيرًا يَتَضَمَّنُ أسلوبًا إنشائيا مُعَبِّرًا عن كُلٍّ مِن الأغراضِ البلاغِيَّةِ الآتية:

- أمرا غرضه الدُّعاء: .....
- أمرا غرضه الالتماس .....
- نهيا غرضه التحقير .....
- نهيا غرضه التيئيس : .....

- بين نوع الأسلوب فيما يلي ثم اذكر الغرض البلاغي منه :-

م	الأسلوب	نوعه والغرض منه
١	لا تطلب المجد واقنع فمطلب المجد صعب	
٢	أزل حسد الحساد عني بكبتهم فأنت الذي صيرتهم لي حسدا	
٣	قال صِدِيقِ لصَدِيقه: أعِرْنِي كتابَكَ وَلاَ تُحْرِجْنِي أنْ أعِيدَهُ قَبْلَ أسْبُوعٍ.	
٤	اِصْلَوْهَا فَاصْبِرُواْ أَوْ لاَ تَصْبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ	
٥	لا تطلبَنَّ كريماً بعد رؤيته إنَّ الكرام بأسخاهم يداً خُتِموا.	
٦	يا قلب لا تنثر أساك ولا تطف بالذكريات وجوهن المحر	
٧	فلا تُبلغاه ما أقول فإنه شجاع متى يذكر له الطعن يشتق	

- وضّح صيغة الأمر في الأمثلة الآتية :

١- { إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمّى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل }

.....

٢- {وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا}

.....

٣- رفقا بالقوارير

.....

٤- { عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم }

.....

- اختر الإجابة الصحيحة من بين الاختيارات المتاحة فيما يلي:

أ- الغرض البلاغي للأمر في قول الشاعر مخاطبا الأمير

- ترفق أيها المولى عليهم فإن الرفق بالجاني عتاب

- التعجيز - التوبيخ - الدعاء - النصح والإرشاد

ب- الغرض من النهي في قول الشاعر:

- **يا ليل طل يا نوم زل** **يا صبح قف لا تطلع**

التيئيس - الالتماس - التمني - التحقير

ج- " قل **تمتعوا** فإن مصيركم إلى النار " الأمر هنا يفيد:

- التسوية - الالتماس - التحقير - التهديد

د .- **فلا تبلغاه** ما أقول فإنه شجاع متى يذكر له الطعن يشتقِ

النهي في البيت السابق غرضه:

- التيئيس - التحقير -الالتماس - التمني

الجمل التي لها محل من الإعراب

الجمل التي لها محل من الإعراب هي:

الجمل (الاسمية – أو الفعلية) التي تقع موقع الاسم المفرد فتأخذ محله في الإعراب .

- **مثلا: تأمل الجملة الآتية:** الصبر ينفعنا

هذه الجملة التي تحتها خط لها محل من الإعراب لأننا نستطيع أن نقول: – الصبر نافعٌ .

- **مثال آخر:** عاد اللاعب الفائز بالسباق إلى بيته وهو مغرور

جملة (وهو مغرور) حال جملة في محل نصب)

جملة الحال يمكن تأويلها بمفرد فنقول: عاد اللاعب الفائز بالسباق إلى بيته مغرورا (مغرورا: حال مفرد منصوب)

الجمل التي لها محل من الإعراب هي:

١- الجمل التي تقع خبرا (لمبتدأ أو خبرا لكان وأخواتها أو كاد وأخواتها أو إن وأخواتها أو خبرا للا النافية للجنس)

– المعلم شرحه رائع – جملة " شرحه رائع " جملة اسمية في محل رفع خبر المبتدأ

– أخي يدرسُ الطب – جملة " يدرس الطب " جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ

كان العرب نورهم ساطع – جملة " نورهم ساطع " جملة اسمية في محل نصب خبر " كان"

– إنّ الأم نظرتها حانية – جملة " نظرتها حانية" جملة اسمية في محل رفع خبر " إنّ"

–كادَ المتسابق يفوز بالجائزة – جملة " يفوز " جملة فعلية في محل نصب خبر " كاد

– لا رجل دين يكرهه الناس جملة " يكرهه الناس" جملة في محل رفع خبر " لا النافية للجنس"

٢-الجملة التي تقع نعتاً (صفة) : ويشترط فيها أن يكون المنعوت نكرة: مثل

– هذا كتاب يفيد القارئ جملة (يفيد القارئ) في محل رفع نعت

–شاهدت بناء منظره جميل جملة (منظره جميل) في محل نصب نعت

مررت بحديقة تسرُّ الناظرين جملة (تسرُّ الناظرين) في محل جر نعت

٣– الجملة التي تقع حالاً : ويشترط فيها أن يكون صاحب الحال معرفة مثل :

– استيقظ محمد وهو مسرور جملة (هو مسرور) في محل نصب حال

ملحوظة: الواو هنا تسمى واو الحال وليست حرف عطف

– شاهدت العامل يعمل بجدٍ جملة (يعمل بجد) في محل نصب حال

٤- الجملة التي تقع مفعولاً به، : وهي التي تسبق بفعل يدل على القول (قال ، يقول ...) وقد تقع مفعولا به ثانيا بعد فعل ينصب مفعولين

- (قال: إني عبد الله) - جملة (إني عبد الله) في محل نصب مفعول به (مقول القول)
- ظن محمد الرياضة تفيد الجسم - جملة (تفيد الجسم) في محل نصب مفعول به ثانٍ

٥ - الجملة التي تقع جواب شرط جازم مقرونة بالفاء أو بإذا الفجائية

- من يخلص في عمله **فسوف يترقى** جملة (فسوف يترقى) في محل جزم جواب الشرط
- "وإن لم يُعطوا منها **إذا هم يسخطون**" جملة (إذا هم يسخطون) في محل جزم جواب الشرط

ملحوظة:-

= يقترن جواب الشرط بالفاء إذا كان جملة فعلية مسبوقة بالسين أو سوف أو قد أو ما أو لن أو لا أو كان جواب الشرط فعل أمر أو كان جملة اسمية مثل (من يزرع الشوك فسوف يجني الجراح) أو(فسيجني الجراح)

(إن صليت فقد أديت ما كتب عليك) (من اهتدى فالله عاصمه)

6- الجملة التي تقع في محل جر مضاف إليه

وذلك إذا وقعت بعد الظروف مثل (**إذا – حيث – إذ – يوم – حين – قبل – بعد**) -

- إذا أتقنت عملك أحبك الله جملة (أتقنت عملك) في محل جر مضاف إليه
- فرح الأب فرحا شديدا حين تفوق ابنه جملة (تفوق ابنه) في محل جر مضاف إليه

٧- الجملة التي تقع معطوفة على ما قبلها بالواو:

وتكون في محل رفع أو نصب أو جر، بناءً على إعراب الجملة التابعة لها، فتأخذ نفس الحكم، كالتالي:

- **الرفع:** مثل (السائق يقود **ويتحدثُ على الهاتفِ**)، فجملة (يقود) في محل رفع خبر للمبتدأ (السائق)، وجملة (يتحدث) معطوفة عليها في محل رفع أيضا

النصب: مثل (كان القمر يبدو **ويختفي**)، فجملة (يبدو) في محل نصب خبر كان، وجملة (يختفي) معطوفة عليها في محل نصب أيضا

الجر: مثل (نظرْتُ إلى شجرةٍ أغصانُها طويلةٌ **وأوراقُها خضراءُ**) فجملة (أغصانُها طويلةٌ) في مجل جر نعت (شجرةً)، وجملة (أوراقُها خضراءُ) معطوفة عليها في محل جر أيضا .

تدريبـــــــــــــات

أكمل الجمل التالية بما هو مطلوب أمامها

- العاقل ..... (جملة فعلية في محل رفع خبر)
- لا موظف ..... (جملة فعلية في محل نصب خبر لا)
- كاد الاختبار ..... (جملة فعلية في محل نصب خبر كاد)
- من يزرع الشوك ..... (جملة في محل جزم جواب شرط)
- وجدت العلم ..... (جملة فعلية في محل نصب مفعول به ثان)
- عاد الطالب ..... (جملة في محل نصب حال)
- سمعت خطيبا ..... (جملة وقعت نعتا)
- اجلس حيث ..... (جملة في محل جر مضاف إليه)

حدد موقع الجمل التي تحتها خط من الإعراب فيما يلي :

- إنكم رجال يفخر بهم .....
- قال المدرس لنا صاحبوا الأخيار .....
- ومن يهن الله فما له من مكرم .....
- خرج الصياد يحمل أدوات الصيد .....
- إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه .....
- " وإنْ تصبهم سيئةٌ بما قدَّمت أيديهم إذا هم يقنطون " .....

استخرج كل جملة لها محل من الإعراب فيما يلي مبينا نوعها ومحلها الإعرابي

المثال	الجملة التي لها محل من الإعراب	نوعها	محلها الإعرابي
(وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السروأخفى)			
(إن الله يغفر الذنوب جميعا)			
(وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ)			
(وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَاباً يَلْقَاهُ مَنْشُوراً)			
(فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً)			

حول الجملة الواقعة حالا إلى صفة في الأمثلة التالية وغير ما يلزم :

- سمعت المقرئ صوته جميل (.....)
- أحتقر الرجل يخون بلاده (.....)

اجعل الجملة الواقعة نعتا فيما يلي حالا مغيرا ما يلزم

- سمعت خطيبا يؤثر في .....
- خرج طالب يحمل دفاتره .....

مثل لما يلي في جمل من عندك

- جملة اسمية في محل نصب حالاً .....
- جملة فعلية في محل نصب صفة (نعت). .....
- جملة فعلية في محل نصب مفعولاً به. .....
- جملة فعلية في محل رفع خبراً لـ (إن). .....
- جملة اسمية في محل جزم جوابا للشرط. .....
- جملة فعلية في محل نصب خبرا لكان .....
- جملة اسمية في محل رفع خبرا لليت .....
- جملة فعلية في محل جر مضاف إليه .....

فرق بين نوع الواو في المثالين التاليين:

- ننتصرُ على العدو ونحنُ يدٌ واحدةٌ.
- أخي يلعب الكرة وينشد الشعر

مهارات التعبير **الخطبة**

تعريف الخطبة : فن يقوم على إقناع الجمهور واستمالته، إضافةً للتأثير عليه،

أنواع الخطبة

- **الخطبة الدينية** : كخطب الجمع، والاستسقاء، والأعياد إضافةً إلى خطب الدعوة
- **الخطب السياسية** : كتلك التي تلقى في المؤتمرات السياسية المختلفة، والندوات إضافةً للمحافل واللقاءات والاجتماعات الدولية.
- **الخطب الحربية** : كتلك التي تلقى على مسامع المقاتلين والجنود؛ لتشجيعهم على القتال والجهاد من أجل الدفاع عن الوطن وحمايته،
- **الخطب المحفلية** : ويراد منها الخطب التي تلقى في المناسبات العامة، كالتي تُقام في المدارس والجامعات والمؤسسات العلمية المختلفة.

عناصر الخطبة :

١- **المقدمة:** لا بد من البدء أو بعبارات مشوقةٍ تجذب انتباه المستمعين وتشدهم لسماع الخطبة. وفيها تمهيد لموضوع الخطبة الأساسي .

٢- **العرض:**

وهو يعد جسم الموضوع، ويأخذ النصيب الأكبر في الحديث عن موضوع الخطبة، وطوله يزيد عن المقدمة والخاتمة، ولا يمكن تجاهله أو الاستغناء عنه في الخطبة

= العوامل المؤثرة في جمال العرض وقوة تأثيره :

المحافظة على ترابط الموضوع ووحدته من خلال عرض الأفكار بشكلٍ متسلسلٍ.

= التدرج في عرض الأفكار، بحيث نبدأ من الفكرة الأهم، فالمهم، فالأقل أهميةً

= الإكثار من الشواهد والأدلة التي يقوي الموضوع، وتدعم صته

= الاعتماد على أساليب الإثارة والتشويق حتى يضمن متابعة المستمعين، وانتباههم

٣- **الخاتمة:** وفيها يقدم الخطيب خلاصة الموضوع، ثم ينهي الخطبة باستخدام العبارات القوية، القصيرةً

أسباب قوة الخطبة وتأثيرها :

حتى يصبح للخطبة تأثيرا قويا فإنها يجب أن تعتمد على :

١- التنويع في طرح المواضيع، بحيث يبتعد عن الموضوعات المكررة حتى يدفع الملل

٢- التركيز على أخذ العبر عن طريق الاستشهاد بالآيات والأحاديث والقصص والأحداث التاريخية.

٣- الإكثار من استخدام الأساليب الإنشائية كأسلوب الأمر والنهي والتعجب والنداء.

٥- اختيار الجمل القصيرة ذات الأسلوب الواضح، والمعاني الدقيقة.

اكتب خطبة حول الموضوع التالي مراعيا الأسس الفنية للخطبة .

- **الله لا إله إلا هو، خالق كل شيء، وهو بكل شيء عليم، غني عن خلقه، والخلق إليه محتاجون، يعفو عمن أساء، ويقبل توبة التائب... وهو الغفور الرحيم**

إن الحمد لله؛ نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾

أيها المسلمون، مَن مِنَّا معصوم من الخطايا والذنوب والمعاصي؟ مَن مِنَّا لا يقترف في كل يوم مجموعةً من الذنوب والخطايا؟ نجد كثيرا منَّا –إلا من رحم الله– من يحصي خطايا غيره، وذنوبَ غيره، وينسى ذنوبه!

هل رأيتم أو أحسستم أحدًا يسجِّل ذنوبه في اليوم والليلة؟ كم واحداً يفعل ذلك؟ أنا ما أحسست إلا في الكتب القديمة، الناس الصالحون قديماً يفعلون ذلك . واعلموا يقينا أنّ أحدًا لن يدخل الجنة وعليه معصيةٌ واحدة، أو عليه ذنب واحد، سيدخل الجنة – سيدخل الجنة عبد الله المسلم خالياً من أي معصية، لن يدخل الجنة أحد وعليه معصية واحدة، كيف يكون ذلك؟ الله يعفو عمن أساء، عفو غفور كريم، سبحانه.

متى يعفو الله عمن أساء؟ ما الذي يمحو سيئاتنا؟ ويكفِّر عنَّا معاصينا؟ من أفعالنا نحن؛ أن نتوب إلى الله، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ، كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ".

قال تعالى :﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴾ فالاستغفار يمحو الذنوب أيضاً، إذا تاب العبد هو مستغفر، وإذا استغفر فهو تائب، لكن إذا جمعت التوبة والاستغفار أدى كلٌ لفظ معنى.

الله جل جلاله جعل باب التوبة مفتوحاً يدخل منه كل من استيقظ ضميره وأراد العودة والمآب، لا يُصد عنه قاصد، ولا يُغلق في وجه لاجئ أياً كان وأياً ما ارتكب من الذنوب والآثام.

الله جل جلاله جعل باب التوبة مفتوحاً يدخل منه كل من استيقظ ضميره وأراد العودة والمآب، لا يُصد عنه قاصد، ولا يُغلق في وجه لاجئ أياً كان وأياً ما ارتكب من الذنوب والآثام.

ولقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عن رجل كانت سيرته حافلة بالجرائم، قلبه قاسي سفاكٌ للدماء، حيث قتل تسعةً وتسعين نفسا.

" قل يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾

يا عبادي الذين زلت أقدامهم، يا عبادي الذين استهوتهم أنفسهم وزين لهم الشيطان وأغواهم ووقعوا في حبائله: ﴿ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ﴾

فما أكرمك وما أعظم حلمَك يا رب .. ما أوسع رحمتك وتفضلك على عبادك.. لا تردّ سائلا رجاك، ولا تائبا أتاك، ولا مستغفرا استغفرك، تقبل التوبة عن عبادك وتعفو عن السيئات وأنت غافر الذنب وقابل التوب.. خيرك إلى العباد نازل، وشرّهم إليك صاعد، إن أحسنوا أحسنت إليهم، وان أساؤوا أمهلتهم

فأين الصادقون الراغبون في رحمة الله؟ ألا هلمّوا سارعوا أقبلوا على رب كثير الغُفران، رب لا يتعاظمه ذنب أن يغفره، ولا عبدٌ ضعيف أن يرحمه، ولا دعوةٌ أن يستجيب لها، هو سبحانه قاضي الحاجات، ومفرجُ الكربات، ومجيبُ الدعوات،

فلاَ تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ.